طبـقـات فحول الشعراء

إسحاق بن يسار مولى آل مخرمة بن المطلب بن عبد مناف وكان من علماء الناس بالسير .

قال الزهرى لا يزال فى الناس علم ما بقى مولى آل مخرمة وكان أكثر علمه بالمغازي والسير وغير ذلك فقبل الناس عنه الأشعار وكان يعتذر منها ويقول لا علم لى بالشعر أتينا به فأحمله .

ولم يكن ذلك له عذرا فكتب في السير أشعار الرجال الذين لم يقولوا شعرا قط وأشعار النساء فضلا عن الرجال ثم جاوز ذلك إلى عاد وثمود فكتب لهم أشعارا كثيرة وليس بشعر إنما هو كلام مؤلف معقود بقواف .

أفلا يرجع إلى نفسه فيقول من حمل هذا الشعر ومن أداه منذ آلاف من السنين وا تبارك وتعالى يقول (فقطع دابر القوم الذين ظلموا) أى لا بقية لهم وقال أيضا (وأنه أهلك عادا الأولى وثمود فما أبقى) وقال فى عاد (فهل ترى لهم من باقية) وقال (وقرونا بين ذلك كثيرا) وقال (ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود